

فاعلية برنامج قائم على التوعية بالسلامة البيئية لدى تلاميذ
متلازمة داون المدمجين

**The effectiveness of a program based on environmental safety
awareness among integrated students with Down syndrome**

نهى عبدالحميد عبدالعزيز إبراهيم القلا

أ.م.د/ محمود عسران محمد
أستاذ الأدب العربي المساعد ووكيل كلية
التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية
التربية جامعة الزقازيق سابقاً

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مقترح للتوعية بالسلامة البيئية لدى أطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام التلاميذ ذوي متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام في مدينة بنها، وتبين أن مجتمع الدراسة عددهم ٢٣ تلميذاً مصاب بمتلازمة داون حسب إحصائيات قسم التربية الخاصة بمدينة بنها. وقد تم الاعتماد على عينة قصدية بلغت (٨) تلاميذ من ذوي متلازمة داون داخل مدارس التعليم العام تم تقسيمهم الى (٣) تلاميذ مجموعة تجريبية من مدرسة الشهيد ابراهيم احمد محمد زيد بينها و(٥) تلاميذ مجموعة ضابطة في عدة مدارس ابتدائية بإدارة بنها. ويتراوح العمر الزمني ما بين (٩ - ١٢) سنة ودرجة الذكاء ما بين (٦٥-٦٨) وتم تجانس عينة الدراسة من حيث العمر والذكاء ودرجة مهارات الأمن والسلامة، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس مهارات السلامة البيئية لذوي متلازمة داون (اعداد الباحثة)، وبرنامج التوعية بالسلامة البيئية (اعداد الباحثة)، وخرجت نتائج الدراسة تؤكد على فاعلية برنامج الدراسة للتوعية بالسلامة البيئية لدى أطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام وقد توجيههم لتجنب المواقف الخطرة والتعرف على الأشياء والأماكن التي يمكن أن تكون ضارة لهم وكيفية التصرف في حالات الطوارئ مثل الحرائق أو الزلازل أو الإصابات. يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتصرف بطريقة آمنة وفعالة في مثل هذه الحالات وتعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على التحرك والتفاعل بشكل آمن في البيئات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارات السلامة، أخطار البيئة، متلازمة داون

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed program to raise awareness of environmental safety among children with Down syndrome who are integrated in general education schools. Students with Down syndrome who are integrated in general education schools in Benha. . It was based on an intentional sample of (8) students with Down syndrome in general education schools, and they were divided into (3) students of an experimental group from the school of the martyr Ibrahim Ahmed Mohamed Zaid in Benha, and (5) students of a control group in several primary schools in the administration of Benha. The chronological age ranges between (9-12) years, and the degree of intelligence ranges between (65-68). The study sample was homogenized in terms of age, intelligence, and the degree of safety and security skills. The study relied on the scale of environmental safety skills for people with Down syndrome (prepared by the researcher), and a program Awareness of environmental safety (prepared by the researcher), and the results of the study confirmed the effectiveness of the study program to raise awareness of environmental safety among children with Down syndrome who are integrated in general education schools, and it may guide them to avoid dangerous situations and learn about things and places that can be harmful to them and how to act in emergency situations such as fires earthquakes or injuries. They are provided with the necessary knowledge and skills to act in a safe and effective manner in such

situations and to enhance their independence and their ability to move and interact safely in different environments.

Keywords: safety skills, environmental hazards, Down syndrome.

مقدمة :

تعد متلازمة داون واحدة من الحالات الجينية الأكثر شيوعاً في العالم، وتؤثر على نمو الجسم والعقل للأشخاص الذين يعانون منها. ومن أبرز التحديات التي يواجهها الأطفال المصابين بمتلازمة داون هي ضعف القدرة على التحكم بالمخاطر والالتزام بالسلامة البيئية. وجاءت هذه الدراسة خطوة مهمة في دعم الأطفال المصابين بمتلازمة داون لتحقيق أقصى إمكاناتهم وتحسين نوعية حياتهم. ونأمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج توعية أكثر فعالية للأطفال المصابين بمتلازمة داون وتعزيز سلامتهم وصحتهم في المجتمع. ونلاحظ أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون لديهم قصوراً في تكوين المفاهيم العديدة والألوان، ومفهوم الزمن، ويجدون مشقة بالغة في التفكير الاستدلالي، وفي التعبير اللفظي عن رغباتهم ونشاطاتهم، وذلك لأن هذه القدرات أكثر تشبعا بالذكاء، ويتصفون أيضاً بعدم قدرتهم على التفكير المجرد، وعدم قدرتهم على التعميم، ولكنهم قادرين على الاستجابة للمثيرات الحسية الملموسة، وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على اكتساب مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة والحساب (الدلحي، ١٦، ٢٠١٦).

وهنا يتضح الدور الفعال لمهارات السلامة التي تعد من أهم المهارات اللازمة لذوي متلازمة داون حيث تقوم بتوفير كل الاحتياجات والمساعدات، وكون ذي الإعاقة الفكرية يحتاج الى مساعدة وعناية خاصة وأيضاً إلى تسهيلات خاصة تناسب وضعه وحالة إعاقته، فإنه يجب الاهتمام بشروط الأمن والسلامة وأن تكون حسب أوضاعهم وحالتهم والتي تناسب إرشادات الأمن والسلامة الخاصة بهم حتى يمكن تدريب الطفل ذي الإعاقة الفكرية عليها (Kats et al. , 2023).

وجدير بالذكر أن أسرة الطفل ذي متلازمة داون يمكن مساعدتهم من خلال عدة عوامل أو أساليب واستراتيجيات الوقاية لمواجهة تلك الأحداث الضاغطة والحد من تأثيراتها السلبية، وعندما يحدث ذلك يمكن أن يتحقق قدر مناسب من التوافق الأسري الذي يؤثر بدوره إيجاباً على نمو الطفل ذي متلازمة داون. ويتمثل أهم حدث ضاغط وأخطره بالنسبة للأسرة في ميلاد طفل يتم تشخيصه لاحقاً على أنه من ذوي متلازمة داون (الريحاني، الزريقات، وطنوس، ٢٠١٠).

فقدان مهارات السلامة البيئية تُعد مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد لدى ذوي الإعاقة الفكرية، فأبعادها نفسية، وطبية، واجتماعية، واقتصادية، وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذي جعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين" (سليمان، ٢٠٠٦)، وتعتبر مهارات الحماية الذاتية أحد الأبعاد الرئيسية للاتجاه التكاملية في التعامل مع الأطفال عموماً، حيث يتضمن ذلك البعد قدرة الفرد أياً كان، على الاستجابة للمتطلبات مهارات السلامة الذاتية المتوقعة ممن يماثلونه في العمر الزمني (منصور، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

أوضحت نتائج دراسة كوبل وكرامير (Kopel, & Cramer (٢٠١٥) أن مهارات السلامة البيئية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون بها قصور كبير، وأن هناك ضرورة للبرامج التدريبية من أجل إكساب هذه الأطفال تلك المهارات الحياتية المهمة. وقد وجد القاسمي (٢٠٠٣) في دراسته أن الأطفال ذوي متلازمة داون يتعرضون لمخاطر متعددة داخل المدرسة وفي البيت وفي البيئة المحيطة بهم، ونظراً إلى أن مهارات السلامة البيئية التي يتعلمها الطفل العادي خلال وجوده بين أفراد الأسرة بطريقة عادية وسهلة لا تعد بنفس

السهولة بالنسبة للطفل المعاق فكرياً، لذا تجد الأسرة عبئاً ومشقة في تعلم طفلها تلك المهارات التي تساعده إلى حد كبير على حماية ذاته ورعاية نفسه بنفسه.

واستناداً لما سبق تتفق دراسة كل من دراسة سلامة والعديلي (٢٠٢١) دراسة بوحدي (٢٠٢٠) دراسة الصفتي (٢٠٢٠) على أهمية تقديم الدعم التوعوي للأطفال لإدراك المخاطر التي يتعرضون لها وكيفية مواجهتها .

ونظراً لقصور هذه الفئة عن حماية ذواتها من الأخطار المحيطة بها نتيجة لتدني قدرات أفرادها العقلية، وفقدانهم لمهارات السلامة البيئية داخل المدرسة وفي بيئة المنزل وفي البيئة المحيطة به، حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن طفل متلازمة داون لا يستطيع تدبير أمر نفسه أو حمايتها ذاتياً إلا من خلال التوعية والتدريب المستمر، ولعب الدور الخاص بمهارات السلامة البيئية، واتساقاً مع كل ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما فعالية برنامج مقترح للتوعية بالسلامة البيئية لدى أطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام؟
فروض الدراسة:

تفترض الدراسة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات السلامة البيئية لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلامة البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة البيئية بعد شهر.
- أهداف الدراسة:

يتحدد هدف الدراسة الحالية في التعرف على فعالية برنامج مقترح للتوعية بالسلامة البيئية لدى أطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام، ويتفرع هذا الهدف إلى الهدفين التاليين :

١. التعرف على الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلامة البيئية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في القياسين القبلي والبعدي.
 ٢. التعرف على الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلامة البيئية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.
- أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية (علمية) :

نظراً لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات السلامة البيئية للأطفال ذوي متلازمة داون على مستوى العالم العربي في حدود علم الباحثة تكمن أهمية النظرية في بناء نموذج مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات السلامة البيئية للأطفال ذوي متلازمة داون، والإفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة في تحديد مهارات السلامة البيئية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون على النحو التالي :

- ١- حصر نوعيات الأخطار التي يتعرض لها الأطفال ذوو متلازمة داون.
- ٢- إعداد جلسات عن مهارات السلامة البيئية للإطفال ذوي متلازمة داون.
- ٣- تحديد السبل المتعددة في أوجه السلامة البيئية داخل المدرسة وخارجها.

- أهمية التطبيقية (عملية) :

تساعد نتائج الدراسة القائمين على رعاية الأطفال ذوي متلازمة داون في إيجاد طرق لقياس مهاراتهم نحو السلامة البيئية وتقديم برامج تربية للتغلب على أوجه القصور في

المناهج الدراسية التقليدية، كما تقدم رؤية متكاملة لأصحاب القرار عن سبل رعاية الأطفال ذوي متلازمة داون وتوفير سبل السلامة البيئية لهم على النحو التالي:

١. إعداد صور توضيحية عن المخاطر المهددة للأمن والسلامة الجسدية لذوي متلازمة داون.

٢. تعريف ذوي متلازمة داون بمبادئ الإسعافات البسيطة عند حالات النزيف أو الجروح.
٣. إدراج مهارات السلامة البيئية ضمن البرنامج التعليمي لذوي متلازمة داون.
٤. إعداد مقياس لمهارات السلامة البيئية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون.
٥. إعداد برنامج تدريبي يمكن من خلاله تحسين مهارات السلامة البيئية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون.

تحديد المصطلحات :

- البرنامج المقترح A proposed program:

يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة من خلال ٢٥ جلسة، زمن الجلسة ٣٠ دقيقة، للأطفال ذوي متلازمة داون تحت إشراف متخصص بهدف إكساب الطفل بعض مهارات السلامة البيئية التي يحتاجها للتعامل والتعايش الآمن مع نفسه واندماجه في المجتمع.

- السلامة البيئية Safety Awareness:

تعرف السلامة البيئية لغةً: هي ضد الخوف، وهي العافية والبراءة من العيوب والآفات، والنجاة من المهالك والعيوب(خضر، ٢٠١١). أما السلامة البيئية اصطلاحاً: هي حالة شعورية من الرضا النفسي الناشئ عن ضمان حقوق الفرد في المجتمع وحرية التفكير والتعبير، وتعني توفر للأشياء الواقية من خطر محدد وهي المحافظة على الأرواح والممتلكات والبيئة باتخاذ الاحتياطات الوقائية لمنع الحوادث والدمار من خلال برامج وقاية ((Blodgett ; Feld, 2023)).

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الطفل ذي متلازمة داون علي حماية ذاته من الأخطار التي تهدد سلامته وتهدد حياته، وتجنبه مواطن السوء والضرر والتي تعد من أهم المهارات الحياتية له.

- ذوو متلازمة داون Down Syndrome :

اضطراب جيني يتسبب في وجود تغيرات في الهيكل الكروموسومي للفرد. وتعتبر الأكثر شيوعاً بين اضطرابات التطور الجيني. ينجم عن وجود نسخة إضافية للكروموسوم ٢١، حيث يحمل الفرد ثلاث نسخ بدلاً من نسختين فقط. وتعرف أيضاً باسم "ثلاثية الكروموسوم ٢١ (Kats et al., 2023).

ويعرفون إجرائياً بأنهم التلاميذ المصابون بمتلازمة داون ويدرسون في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم بنظام الدمج التعليمي.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية:

تحدد هذه الدراسة في تطبيق برنامج تدريبي بوصفه متغيراً مستقلاً ومعرفة أثره على مهارات السلامة البيئية بوصفها متغيراً تابعاً لدي الأطفال ذوي متلازمة داون.

- الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة بنها – محافظة القليوبية.

- الحدود البشرية:

تم الاعتماد على فئة التلاميذ المصابين بمتلازمة داون في المرحلة الابتدائية.

- الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م.

الاطار النظري والدراسات السابقة

تعد مهارات الأمن والسلامة من أهم المهارات لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون. حيث إن اكتساب هذه المهارات يمثل أساساً لتطوير المهارات الاجتماعية والمهنية الأخرى. يترتب على تنمية مهارات الأمن والسلامة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون تحسين العديد من الصفات الشخصية لديهم، مثل اليقظة والانتباه والاعتماد على النفس وتعزيز الثقة بالنفس والتكيف الناجح مع المحيط الاجتماعي. وتشمل نشاطات الحياة اليومية ذات العلاقة بالعناية بالمظهر الشخصي واختيار الملابس المناسبة والحفاظ على نظافتها واستخدام المرافق الحيوية والتصرف المناسب في حالات الطوارئ. تعد هذه المهارات ذات أهمية بالغة لتمكين الأفراد ذوي متلازمة داون من الحياة اليومية بشكل مستقل وناجح.

أولاً: السلامة البيئية

تعتبر السلامة البيئية أحد المفاهيم الحديثة التي أصبحت ذات أهمية كبيرة في عصرنا الحالي. حيث إنها مفهوم يهدف إلى حماية البيئة والحفاظ على صحة الكوكب واستدامته للأجيال القادمة. فعندما نتحدث عن السلامة البيئية، فإننا نشير إلى اتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة للحد من التلوث والتأثير السلبي على النظام البيئي. ولتحقيق السلامة البيئية، يلعب الدور الفردي والجماعي دوراً حاسماً، حيث يمكن للأفراد المساهمة في السلامة البيئية من خلال اتخاذ الإجراءات البسيطة في حياتهم اليومية، مثل تقليل استهلاك المياه والكهرباء، وإعادة التدوير والتخلص الصحيح من النفايات. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المجتمعات والحكومات اتخاذ إجراءات قوية لتعزيز السلامة البيئية، مثل تطوير سياسات بيئية مستدامة وتشجيع الابتكار واستخدام التكنولوجيا النظيفة.

وللوصول إلى درجة السلامة اللازمة يتطلب الأمر فهم وحصر المهارات التي يحتاج إليها الطفل للحفاظ على جسمه وحياته من الأخطار المحيطة به، ومن هنا نستعرض المهارات من خلال مفهومها وخصائصها وابعادها.

- مفهوم مهارات السلامة بصفة عامة:

يعطي الباحثون اهتماماً كبيراً لتحفيز المهارة حيث زاد الاهتمام بها في العصر الحديث في دراسة صناعة القرار الاستراتيجي، حتى يمكن للفرد تحقيق التقدم، لذلك يجب ان يكون لديه استعداد لقبول التجارب الحياتية، والشخص بصفة عامة إما متجنب للتجربة او محايد تجاه التجربة او مخاطر، ونفس الشخص يمكن ان يفترض أي من هذه الميول في مواقف مختلفة (العزیز، ٢٠١٥).

فعندما يكون الوالدان متفهمين ويعززون سلوك السلامة البيئية لأطفالهم، فإنهم يساهمون في تشجيع الوعي البيئي لديهم وتنمية مهاراتهم في هذا الصدد. مثلاً، إذا قام الوالدان بفرز النفايات المنزلية وشرح مهمة إعادة التدوير لأطفالهم وأهميتها للحفاظ على البيئة، سيتعلم الأطفال من هذا السلوك الإيجابي وقد يعتمدونه في حياتهم اليومية. وعلى الجانب الآخر، عندما يشارك الأطفال في أنشطة محافظة البيئة بنشاط، مثل زراعة النباتات أو التطوع في تنظيف الشواطئ، يمكن للوالدين أن يشعروا بالفخر والرضا بسبب تأثير تعليمهم لأطفالهم على مساهمتهم الإيجابية في البيئة. ومن الجدير بالذكر أن هذا التأثير والتأثر النفسي ليس قائماً فقط على النواحي الإيجابية، ولكنه يشمل أيضاً الجوانب السلبية. على سبيل المثال، إذا كان الأبوان يظهران سلوكاً غير مسؤول في التعامل مع المواد الكيميائية الضارة أو إهمال سلامة الطبيعة، فقد ينتقل هذا السلوك إلى الأطفال ويؤثر سلباً على تصورهم للبيئة ومشاركتهم في الممارسات السليمة (رياض وعياط، ٢٠٢١).

- مهارات الأمن والسلامة

تعتبر المهارات عموماً في الحياة شرطاً أساسياً لإندماج الأفراد في المجتمع، فهي تلك المهارات التي لا تتعلق فقط بنمط فكرياً أو مهنيًا، ولكن وصفاً بديلاً للمهارات الأساسية للحفاظ على أسلوب حياة مرضية ومستقلة (Gillinson, 2004).

ويذكر عزت (٢٠١٦) إلى أن تعلم المهارة عموماً يمر بخمس مراحل هي:

- ١- تحليل المهارة: أي تحليل العمل إلى أقل قدر من المراحل.
 - ٢- تقدير السلوك الأولي للمتعلم : أي تحديد مدى كفاية السلوك الأولي للمتعلم ، لتعليم المهارة.
 - ٣- التدريب على وحدات عناصر المهارات، أو القدرات الأولية، وهذا بهدف إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات، ولتعلم عناصر المهارة الأولية.
 - ٤- وصف وعرض المهارة للمتعلم: عرض المهارة يوضح للمتعلم كيف يقوم بها، ويعد هذا العرض معياراً يمكن للمتعلم استخدامه للحكم على أدائه الخاص.
 - ٥- ممارسة المتعلم للمهارة: أي تكرار و حدوث التغذية المرتدة التصحيحية ، وتثبيت التعزيز، وهي من الأجزاء الهامة في تعلم المهارات.
- وقد حدد صالح (٢٠١٩) أهمية مهارات الأمن والسلامة للأطفال على النحو التالي:
- تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
 - تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
 - تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
 - تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
 - تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.
 - تنمي التفاعل الاجتماعي ، والاتصال الجيد مع الآخرين.
 - تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
 - توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
 - تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته ، وتجاه الآخرين في مجتمعه.
 - تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
 - تساعد على تنمية الابتكار، والإبداع للأفراد.
 - تمكن المتعلم من استيعاب التكنولوجيا الحديثة ، والتي زودت بها معظم المدارس المختلفة من أجهزة كمبيوتر وشبكات الانترنت.
 - تمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية المختلفة.
 - تنمي لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم الموقف واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
 - تمكن المتعلمين من المهارات العقلية اللازمة للحياة (مهارات حل المشكلات، مهارات البحث، مهارات الاتصال مثل الكتابة والتحدث والاستماع).
 - **عوامل اكتساب مهارات الأمن والسلامة:**
- تعددت وجهات النظر والآراء في العوامل تتمثل في مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل الإيجابي والتكيف مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها ، كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها وتحويلها إلى معلومات أخرى يمكن الاستفادة منها في حل ما يصادفه من مشكلات وعقبات تواجهه، وفي القدرة على اتخاذ قرار سليم بناء، وبصفة عامة يمكن القول أن هذه المهارات هي محددات عقلية واجتماعية، وانفعالية تحدد مستوى تفاعل الفرد خلال حياته اليومية مع ما يواجهه من تحديات داخل مجتمعه (عمران، ٢٠٠١، ١٧).
- ويعد اكتساب أي مهارة من مهارات الأمن والسلامة هي عملية تنمية، وهذه التنمية

يكون للتدريب والممارسة، مع التوجيه والتدعيم المناسب الدور الأكبر فيها، وهو ما يجعل من المهارات المكتسبة مهارات مرنة يسهل استخدامها في مواقف مشابهة (Perosa et al., 2019).

المهارات الحياتية اللازمة لذوي متلازمة داون:

إن امتلاك الأطفال ذوي متلازمة داون للمهارات الحياتية وتنميتها لديهم أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء للأسرة، أو للمدرسة، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، مما يساعدهم على تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم، وتنمية قدراتهم على حل مواجهتهم من عقبات، وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها (عبدالعزيز، ٢٠١٥، ٣٣)، وسوف نلقي الضوء على بعض من التعريفات المختلفة لمهارات الحياة للأطفال ذوي متلازمة داون:

- مهارة التواصل: ويقصد بها التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأقران، ويتدرج تحت هذه المهارة: (مهارة التعبير عن الذات - مهارة التساؤل - مهارة تقديم الاقتراحات).
- مهارة آداب السلوك: وتبدو في إلقاء التحية على الآخرين، الاستئذان، والانصات إلى الكلام، والاعتذار عن الخطأ وإظهار الامتنان ويتدرج تحت هذه المهارات: (التحية - الشكر - الاعتذار - الاستئذان) (Gonzalez et al., 2014).
- مهارة العلاقات الاجتماعية: ويقصد بها أن يقوم الطفل بالاتصال المباشر بالآخرين والتفاعل معهم في عدد من الأنشطة الاجتماعية.
- مهارات احترام المعايير الاجتماعية: ويتدرج تحتها: (المسئولية عن الأفعال والتصرفات- الحفاظ على ملكية الآخرين - المحافظة على النظام - احترام العادات والتقاليد والأعراف والقيم).
- مهارة السلوك التوكيدي: وتتضمن: (التعبير عن المشاعر- التوكيد الإيجابي للسلوك - الدفاع عن الحقوق) (Wu et al., 2021)
- مهارة التعاون: ويقصد بها اشتراك فردين أو أكثر في نشاط محدد للوصول إلى هدف مشترك.
- مهارة تكوين الصداقات: فالأصدقاء تأثيراً في بعضهم البعض، فالصديق أو الرفيق يمكن اعتباره من الناحية السلبية أنه ليس من الراشدين ولا هو أحد الوالدين، ومن الناحية الإيجابية هو طفل قريب من صديقه سناً، ولذا فهو يعامل صديقه على أساس المراكز المتساوية (فهيم، ٢٠٠٢).

- مراحل اكتساب المهارات الحياتية لذوي متلازمة داون:

إن عملية اكتساب ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية لا تتم بطريقة عشوائية بل يجب أن يتم وفق خطة تدريبية محكمة تهدف إلى تحقيق أعلى مستوى من الأداء، وهو ما يؤكد عليه العديد من الباحثين الذين يرون أن اكتساب المهارات يمر عبر مجموعة من المراحل المختلفة التي تتميز بالتسلسل مع عدم وجود فواصل طبيعية بين مرحله وأخرى، حيث أن كل مرحلة هي امتداد للمرحلة التي تليها، بل قد يحدث تداخل بين هذه المراحل بحيث يصعب تمييزها أو الفصل بينها، ومع اختلاف هؤلاء الباحثين في شكل هذه المراحل إلا أنهم يتفقون على أن هذا التقسيم هو تقسيم شكلي الهدف منه زيادة الفهم والإيضاح فقط، وتوجد عدة خطوات يتم بها اكتساب تلك المهارات وهي:

- تحليل المهارة إلى خطوات أو مراحل محددة.
- ترتيب خطوات المهارة في تتابع محدد.
- التدريب على كل خطوة من الخطوات التي تم ترتيبها.
- الربط بين كل خطوة والخطوة السابقة عليها والتالية لها في تكامل وتناغم يعمل على إتقانها وتنميتها (عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٩٥).

وخلاصة القول أن تلك المهارات اللازمة للطفل ذوي متلازمة داون في المرحلة

العمرية الأولية للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، والتي تجعله يستطيع أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتتركز المهارات الحياتية على المهارات الآتية: (مهارة التواصل والمشاركة والاتجاه الايجابي نحو الذات، مهارة التعامل مع الآخرين مثل الكائنات الحية، والأشياء غير الحية، مهارة التفكير وتتضمن الأعداد الحسابية والمجموعات المختلفة الشكل والحجم واللون ذات العنصر الواحد (عبدالعزيز ، ٢٠١٥ ، ٣١).

- دور تنمية مهارات الأمن والسلامة لدى ذوي متلازمة داون:

يساعد تنمية مهارات الأمن والسلامة لذوي الإعاقة الفكرية في حماية انفسهم من خلال إكتسابهم الانماط و العادات الصحية والبيئية السلمية ، و هؤلاء الأطفال الذين لديهم قصور في المهارات الاجتماعية قد لا يستجيبون للمواقف الاجتماعية بطريقة ملائمة لأنهم يكونون في وضع ضعيف في المواقف الاجتماعية وهم لا يدركون كمية المعلومات التي يحتاج إليها المستمع، أو يجدون صعوبة في متابعة واستيعاب المحادثة السريعة والانتقال من موضوع الى آخر، لذلك فهم قد ينسحبون من المحادثة بدلاً من المشاركة (القادوم، ٢٠٠٦).

وتمثل مهارات الأمن والسلامة للطفل ذي متلازمة داون أهمية للعيش باستقلالية وتوافق مع المجتمع المحيط به وأن من أهم خصائصها ما يلي:

- أن تلك المهارات جزء منها فسيولوجي والجزء الآخر سلوكي متعلم.
- يتم اكتسابها بداية من فترة ما قبل المدرسة .
- يحتاجها الفرد في البيئة الطبيعية المحيطة به بشكل منتظم.
- أن معظم هذه المهارات تنتظم بشكل هرمي.
- تكون هذه المهارات ذات أهمية بالغة إذا ما تم أداؤها بكفاءة وعمت في جميع المواقف التي يحتاجها الفرد فيها (Shields et al., 2018).

الدراسات السابقة:

دراسة جريرو وآخرون (Guerrero et al. 2023) التي أكدت أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من عجز في التوازن، مما يضر بسلامتهم أثناء النشاط اليومي. بينما تُظهر الأدلة أن التمرينات تحسن التوازن لديهم، وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج التمرينات البدنية على توازن المصابين بمتلازمة داون. واعتمدت الدراسة على ١٨ طفل منخفضي النشاط يعانون من متلازمة داون طبق عليهم برنامجاً للتمارين الصحية عن بُعد لمدة ١٢ أسبوعاً بناءً على طريقة مان. تم إجراء اختبار التوازن قبل وبعد التدخل، والذي تضمن: TUG و MCTSIB و FICSIT-4 و FRT. تم تسجيل هذه الدراسة كتجربة سريرية، وحقق جميع المشاركين أقصى درجات في MCTSIB بين الاختبار القبلي والبعدي. وأكدت النتائج تحسن التوازن لدى ذوي النشاط المنخفض من ذوي متلازمة داون بشكل ملحوظ بعد برنامج تمارين الرعاية الصحية عن بعد، والذي نعزوه إلى التمارين المخصصة التي تعالج العجز البصري الدهليزي.

وقدمت دراسة مازيد (Mazeed 2023) برنامج موسيقى إيقاعي لاكتساب بعض المهارات الحركية لأطفال متلازمة داون. وقد أخذت عينة البحث من أحد مراكز تعليم الأطفال المتخصصة بمتلازمة داون، وأخذت العينة بطريقة عشوائية. تكونت العينة من ٢٠ طفل وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. كما أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحركية المناسبة لهؤلاء الأطفال (المشي، الجري، القفز، الرمي)، بالإضافة إلى مقياس المهارات الحركية لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح. وقد تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام تحليل التباين المشترك، حيث يعمل الاختبار المسبق كمتغير مشترك. أشارت النتائج إلى تحسن في أداء جميع الأنشطة الحركية قيد الدراسة لأطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا يؤكد مدى الأثر الإيجابي لبرنامج الإيقاع الموسيقي لدى هؤلاء الأطفال مما يؤثر إيجابياً على الأطفال. في أداء محركهم.

أما دراسة رافي ومارسيل **Rafi ; Maricle (2023)** فقد أوضحت أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من مشاكل صحية مختلفة بما في ذلك عجز التعلم والذاكرة، وأمراض القلب الخلقية، ومرض الزهايمر أو أنواع الخرف الأخرى، وهنا يوضح علماء النفس أن للمدرسة دورًا حيويًا في نجاح الطلاب المصابين بمتلازمة داون. فعادةً ما يكون هؤلاء الطلاب المصابون بمتلازمة داون مؤهلين للحصول على خدمات التعليم الخاص بموجب تصنيف اعاققتهم، وقد يتلقى الأطفال المصابين بمتلازمة داون خدمات التعليم الخاص في الفصول الدراسية العادية أو يتم وضعهم في فصول دراسية متخصصة في مهارات الحياة الوظيفية، وفقًا لاحتياجاتهم. قد تختلف خدمات التدخل والإقامة والدعم بشكل كبير حسب احتياجات كل طفل.

وكذلك دراسة سلامة والعديلي (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، والبالغ عددهن (٧٢) معلمة، فيما تكونت عينة الدراسة من (٥١) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من مجالين، هما: (دور معلمات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي، دور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي)، وضمت هذه المجالات (٢٦ فقرة)، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة. وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، منها: تشجيع إدارات رياض الأطفال إقامة رحلات ميدانية للأطفال بهدف تعريفهم بالبيئة الطبيعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة حول البرامج التدريبية لأطفال متلازمة داون مصدرًا قيمًا للمعرفة والاستفادة فيما يتعلق بحماية هؤلاء الأطفال من الأخطار البيئية. ومن أهم أوجه الاستفادة منها مايلي:

١. تحديد الأخطار البيئية التي تواجه الأطفال المصابين بمتلازمة داون بشكل أكثر دقة. ويمكن أن تشمل هذه الأخطار المواد الكيميائية الضارة، والتلوث البيئي، والضوضاء العالية، والظروف المناخية القاسية، والعوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على صحتهم ورفاهيتهم.
٢. تحديد البرامج التدريبية والتدابير الوقائية المناسبة لحماية الأطفال المصابين بمتلازمة داون من الأخطار البيئية. ويمكن أن تشمل هذه البرامج تدريبًا على السلامة الشخصية، والتوعية بالمخاطر، والممارسات السليمة في البيئة، والحصول على المساعدة عند الحاجة.
٣. زيادة الوعي العام بالأخطار البيئية التي تؤثر على الأطفال المصابين بمتلازمة داون وكيفية حمايتهم. ويمكن توجيه هذا الوعي للعائلات، والمربين، والمجتمعات، والمؤسسات التعليمية والصحية لتعزيز السلامة والرفاهية لهؤلاء الأطفال.
٤. مساهمة الباحثون في توسيع فهمنا للأخطار البيئية المحتملة وتأثيرها على الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وتطوير استراتيجيات حماية جديدة وفعالة.

٥. تحسين الرعاية والحماية للأطفال المصابين بمتلازمة داون وتوفير بيئة آمنة وصحية لتنميتهم ونموهم الشامل.

منهجية واجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي للتعرف على فعالية برنامج مقترح للتوعية بالسلامة البيئية لدى أطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

التلاميذ ذوي متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام في مدينة بنها، ويصل عددهم ٢٣ تلميذاً مصاب بمتلازمة داون حسب إحصائيات قسم التربية الخاصة بمدينة بنها.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اتخذت الباحثة عينة قصدية من مجتمع الدراسة (٨) تلاميذ من ذوي متلازمة داون داخل مدارس التعليم العام حتى تكون عينة ممثلة ويتم تقسيمهم (٣) تلاميذ مجموعة تجريبية من مدرسة الشهيد ابراهيم احمد محمد زيد بنها و(٥) تلاميذ مجموعة ضابطة في عدة مدارس ابتدائية بإدارة بنها. ويتراوح العمر الزمني ما بين (٩ - ١٢) سنة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس مهارات السلامة البيئية لذوي متلازمة داون (اعداد الباحثة).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس

١ - صدق المحكمين:

تمّ عرض المقياس في صورته الأولية على ١٣ عضو من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بالجامعات العربية، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي قلّ الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وإضافة محاور للمقياس ومفردات جديدة وفق ما اتفق عليه المحكمون. وقد تم الاقتراح بعمل محورين للمقياس وإضافة عبارات جديدة، وخرج المقياس في صورته النهائية من محورين وفقاً لمهارات السلامة البيئية (محور السلامة البيئية الذاتية مكون من ٢٠ مفردة - ومحور السلامة البيئية المجتمعية مكون من ٢٠ مفردة).

٢ - صدق المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس:

وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة التقنين عددهم ٢٠ من الاطفال ذوي متلازمة داون وذوي الاعاقة الفكرية غير المصابين بمتلازمة داون لندرة فئة متلازمة داون، وبايجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل السلوك الملاحظ والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	السلوك الملاحظ	معامل الارتباط	السلوك الملاحظ	معامل الارتباط	السلوك الملاحظ
٠,٨٧٦	١٠	محور السلامة البيئية الذاتية			
٠,٧٥٤	١١	٠,٨٦٤	١٦	٠,٧٥٤	١
٠,٦٣٤	١٢	٠,٨٦٤	١٧	٠,٦٣٤	٢
٠,٧٨٦	١٣	٠,٨٧١	١٨	٠,٧٨٦	٣
٠,٧٧٦	١٤	٠,٨٦١	١٩	٠,٨٢٣	٤
٠,٨٧٦	١٥	٠,٨٦٢	٢٠	٠,٨٧٦	٥
٠,٨٤٣	١٦	محور السلامة البيئية المجتمعية			
٠,٧١٢	١٧	٠,٧٥٤	١	٠,٧٥٤	٧
٠,٨٧١	١٨	٠,٦٣٤	٢	٠,٦٣٤	٨
٠,٧٥٤	١٩	٠,٧٨٦	٣	٠,٦٣٤	٩

٠,٨٧٣	٢٠	٠,٧٧٦	٤	٠,٧٨٦	١٠
		٠,٨٧٠	٥	٠,٧٧٦	١١
		٠,٨٧٠	٦	٠,٨٧٦	١٢
		٠,٨٥٩	٧	٠,٨٤٣	١٣
		٠,٨٦٧	٨	٠,٨٥٩	١٤
		٠,٨٦٤	٩	٠,٨٦٧	١٥

يتضح من جدول (١) أن كل مفردات المقياس معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً .

ثانياً: ثبات المقياس

١- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات الأمن والسلامة لذوي متلازمة داون من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمنية قدره أسبوعين وذلك على عينة التقنين، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لمحوري المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح نتائج الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين	السلوك الملاحظ
٠,٠١	٠,٨٩٩	محور السلامة البيئية الذاتية
٠,٠١	٠,٧٣٤	محور السلامة البيئية المجتمعية
٠,٠١	٠,٨٨٤	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية لقياس الظاهرة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات الأمن والسلامة لذوي متلازمة داون باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي للمقياس لعينة التقنين وكانت كل القيم مرتفعة ودالة عند (٠,٠١) وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣) معامل الثبات والصدق الذاتي للمقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ

السلوك الملاحظ	معامل الثبات	معامل الصدق	السلوك الملاحظ	معامل الثبات	معامل الصدق	السلوك الملاحظ	معامل الثبات	معامل الصدق
محور السلامة البيئية الذاتية								
١	٠,٨٥٥	٠,٩٢٤	١٥	٠,٩٢٢	٠,٨٥١	٩	٠,٩٦٢	٠,٩٢٦
٢	٠,٨٦٣	٠,٩٢٨	١٦	٠,٩٠٨	٠,٨٤٨	١٠	٠,٩١٤	٠,٨٣٧
٣	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥	١٧	٠,٩٢٦	٠,٩١٦	١١	٠,٩٢٢	٠,٨٥١
٤	٠,٨٦١	٠,٩٢٧	١٨	٠,٩٢٦	٠,٨٥٩	١٢	٠,٨٥٨	٠,٩٢٦
٥	٠,٨٥٨	٠,٩٢٦	١٩	٠,٩٢٥	٠,٨٤٣	١٣	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥
٦	٠,٨٦٧	٠,٩٣١	٢٠	٠,٩٠٨	٠,٨٣٤	١٤	٠,٨٦١	٠,٩٢٧
٧	٠,٨٦٢	٠,٩٢٨	محور السلامة البيئية المجتمعية			١٥	٠,٨٥٨	٠,٩٢٦
٨	٠,٩٠٨	٠,٩٥٢	١	٠,٩٠٨	٠,٨٤٨	١٦	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥
٩	٠,٨٤٨	٠,٩٢٠	٢	٠,٨٤٨	٠,٨٦٧	١٧	٠,٨٦١	٠,٩٢٧
			٣	٠,٩٢٦	٠,٨٦٢	١٨	٠,٨٥٨	٠,٩٢٦

٠,٨٦٥	٠,٨٥٦	١٩	٠,٩٠٨	٠,٩٢٥	٤	٠,٨٥٩	٠,٩٢٦	١٠
٠,٩٢٧	٠,٧٦٥	٢٠	٠,٨٤٨	٠,٩٢٠	٥	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥	١١
			٠,٨٥٩	٠,٩٢٦	٦	٠,٩٢٦	٠,٩٦٢	١٢
			٠,٨٥٦	٠,٩٢٥	٧	٠,٨٣٧	٠,٩١٤	١٣
			٠,٩٢٦	٠,٩٦٢	٨	٠,٩٢٧	٠,٨٦١	١٤

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التقنين، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفرديّة، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، ثمّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفرديّة، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

السلوك الملاحظ	سبيرمان - براون	جتمان
محور السلامة البيئية الذاتية	٠,٩٥٤	٠,٨١١
محور السلامة البيئية المجتمعية	٠,٧٣٤	٠,٨٢٥
الدرجة الكلية	٠,٨٤٩	٠,٨١٨

يتضح من جدول (٤) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل سلوك ملاحظ بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للظاهرة.

• المقياس في صورته النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم اخراجه بصورته النهائية الذي سيطبق على عينة الدراسة؛ حيث تكون المقياس من محورين كل محور ٢٠ مفردة.

طريقة تصحيح المقياس:

طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لا يحدث) على أن يكون تقدير الاستجابات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٢٠٠)، كما تكون أقل درجة (٤٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على انخفاض مهارات الأمن والسلامة، وتدل الدرجة المنخفضة على ارتفاع مهارات الأمن والسلامة.

ثانياً: برنامج التوعية بمهارات السلامة البيئية:

من خلال الاطلاع على البرامج القائمة على تنمية مهارات السلامة البيئية لدى ذوي متلازمة داون مثل دراسات سينجا Singh (2004) ودراسة الأحمد ومرسي (٢٠١٩) ودراسة بوحدوي (٢٠٢٠)، وأساسيات المهارات الاجتماعية لدى ذوي متلازمة، استطاعت الباحثة أن تضع الملامح الرئيسية التي سوف يبنى عليها البرنامج على النحو التالي:

الأهداف العامة للبرنامج :

هدف البرنامج إلى إكساب الأطفال ذوي متلازمة مهارات الأمن والسلامة التي تؤهلهم للأداء المستقل والأمن والذي يتم في حدود قدرات الأطفال ذوي متلازمة داون عينة البحث مما يزيد من شعورهم بالرضا والثقة بالنفس وذلك من خلال:

١. إكساب الأطفال ذوي متلازمة داون بعض مهارات الأمن والسلامة التي تتناسب مع قدراتهم.

٢. زيادة الحرص من خلال العمل الجماعي والنشاطات بحيث يكون الطفل ذي متلازمة داون هو القائم بالنشاط.
٣. زيادة روح التعاون والمشاركة بين الأطفال ذوي متلازمة داون مما يتيح الفرصة لمساعدة بعضهم البعض في حارت الخطر.
٤. تنمية وتأكيدهم وعي الطفل ذي متلازمة داون بالأخطار التي تحيط به وذلك بالنجاح في أداء الأنشطة المتنوعة.
٥. تهيئة الطفل ذي متلازمة داون ورفع القصور الملموس لديه في الأداء الوظيفي.
٦. التركيز على الجانب العملي الذي يساعد الطفل ذي متلازمة داون على الإحساس بالخطر وكيفية حماية نفسه منه.

الأسس التي يعتمد عليها البرنامج:

- يستند البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس التي تساعد في تحقيق أهدافه وهي:
- سلوك الفرد متعلم، وقابل للتغيير.
- مراعاة تقبل الطفل ذي متلازمة داون كما هم عليه.
- الفروق الفردية بين الأطفال ذوي متلازمة داون.
- مناسبة البرنامج وجلساته لقدرات الأطفال ذوي متلازمة داون.
- تنوع الأنشطة والفنيات والمهام المقدمة أثناء جلسات البرنامج.
- توفير الوقت الكافي والمناسب لجلسات البرنامج ولقاءات الأطفال ذوي متلازمة داون.

الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة:

- **مجموعات اللعب:** يعني تطبيق مبادئ المشاركة والتعاون في الألعاب حيث يتعلم المشاركون الكثير عن مجموعات اللعب فتبادل الخبرات داخل هذه المجموعات تجعل المشاركين يقارنون بين الأفكار القديمة والأفكار الجديدة التي اكتسبوها. ويفكرون في كيفية الاستفادة من هذه الأفكار. ومن هنا تأتي أهمية تنظيم مجموعات اللعب والتخطيط له تخطيطاً سليماً.
- **التعلم بالتمثيل والنمذجة:** هو نظام للتعليم يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبنون على أساس ان التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني ، يعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم.
- **اكتشاف الأخطار:** هو أحد أساليب التعلم القائم على الاستقصاء كما يعد منهجاً يعتمد على البنائية في التعليم؛ حيث يدعمه عمل أصحاب النظريات في التعليم وعلماء النفس. وقد حقق هذا النوع رواجاً هائلاً.
- **الألعاب التعليمية:** هي الألعاب التي صممت لغرض تعليم مادة معينة أو توسيع مفاهيم معينة أو تطويرها لإدراك الأحداث التاريخية أو الثقافية أو لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات معينة عن طريق اللعب.
- **لعب الدور:** هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص الطفل ذي متلازمة داون أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي و يتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم و تعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة الأطفال ذوي متلازمة داون على فهم أنفسهم و فهم الآخرين.

تقويم البرنامج:

التقويم المرحلي: ويتمثل التقويم في استمرارية عملية التقويم أثناء تنفيذ جلسات البرنامج من خلال تشجيع الطفل ذي متلازمة داون على القيام بالمهارة والحكم على مدي صحة الأداء.

التقييم النهائي: وذلك بتطبيق مقياس مهارات الأمن والسلامة للمعاقين فكرياً ، والتي تهدف إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأمن والسلامة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة معامل سبيرمان وطريقة جتمان ومعامل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون لتقنين المقياس، واختبار مان وتني لقياس الفرق بين المجموعتين، واختبار ويلكوكسون لقياس الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وذلك للتحقق من فرضيات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة للتعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات السلامة البيئية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وقد جمعت بيانات الدراسة بأدوات أعدت لغرضها، وأدخلت هذه البيانات إلى الحاسوب، وعولجت بطرق إحصائية استدلالية، ومن هذه المعالجات تم التوصل إلى فروض الدراسة، وفيما يلي عرض هذه النتائج:

نتائج الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات السلامة البيئية لصالح القياس البعدي. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار ويلكوكسون لمجموعة واحدة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات السلامة البيئية

المقياس	العدد	اتجاه الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	W	مستوى الدلالة
مهارات الأمن والسلامة	٣	الرتب السالبة (قبلي)	صفر	صفر	١٨٢,٤	٢,٤٥٦	٣,٨٦١	دالة عند ٠,٠٥
		الرتب الموجبة (بعدي)	٣,٨٧	٢٦,١٢	٩٣,٦			

**دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ *دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (القياس القبلي والقياس البعدي) طبقاً لمقياس مهارات السلامة البيئية (للمجموعة التجريبية)؛ حيث بلغت قيمة "W" (٣,٨٦١) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح (القياس البعدي)؛ وبناء على نتائج الاختبار فإنه يتم قبول الفرضية والتي نصها: توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلامة البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الأمن والسلامة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني واستخراج متوسط رتب درجات أفراد عينة الدراسة (التجريبية – الضابطة) قبل وبعد تطبيق جلسات برنامج الدراسة لذوي متلازمة داون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة البيئية

مقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
مهارات الأمن والسلامة	ضابطة	٥	١٨٥,٨	٢,٧٦٦	١,٧٥	٧,١٢	١٦,٤	دالة عند ٠,٠٥
	تجريبية	٣	٩٣,٦	١,٤١٢	٣,٨٧	٢٦,١٢		

U الجدولية عند مستوى $0,05 = 127$ وعند مستوى $0,01 = 88$ أظهرت نتائج الاختبار ان قيمة (U) في مقياس مهارات السلامة البيئية قد بلغت (١٦,٤) لذوي متلازمة داون وتلك القيمة دالة عند مستوى $0,01$ ، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. وبناء على نتائج الاختبار فإنه يتم قبول الفرضية والتي نصها: توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلامة البيئية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثالث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة البيئية بعد شهر. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار ويلكوكسون لمجموعة واحدة ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة البيئية

المقياس	العدد	اتجاه الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	W	مستوى الدلالة
مهارات الأمن والسلامة	٣	(البعدي) الرتب السالبة	٣,٨٧	٢٦,١٢	٩٣,٦	٠,٦٤١	٠,٠٦٥	غير دالة
		(التتبعي) الرتب الموجبة	٣,٦١	٢٥,٨٦	٩١,٨٣			

**دالة عند مستوى معنوية أقل من $0,01$ *دالة عند مستوى معنوية أقل من $0,05$

من الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (القياس القبلي والقياس البعدي) طبقاً لمقياس مهارات الأمن والسلامة (للمجموعة التجريبية)؛ حيث بلغت قيمة "W" ($0,065$) وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ وبناء على نتائج الاختبار فإنه يتم قبول الفرضية والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة البيئية بعد شهر.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال ما سبق من فصول الدراسة النظرية والميدانية ونتائج الدراسات السابقة والنتائج الاحصائية للدراسة الحالية التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلامة البيئية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ل صالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات السلامة البيئية لدى ذوي متلازمة داون، وهذا يتفق مع دراسات جريرو وآخرون. (Guerrero et al. (2023) ومازيد (Mazeed (2023) في أن الأطفال المعوقين فكراً لديهم عدة خصائص تختلف عن الأطفال العاديين تفرض طرق معينة للتعامل معهم ومن أهم تلك الخصائص الانخفاض الملحوظ في العمليات

المعرفية والعقلية، والميل للتعميم وضعف القدرة على التجريد. كذلك انخفاض في مستوى الدافعية وحب الاستطلاع بشكل عام. وعدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة. ونقص في القدرة على الأداء التعبيري واللغوي. وأن التعامل مع التلاميذ المعاقون فكرياً يتطلب بعض الأساليب مثل الألعاب التعليمية والقصص المشوقة والأنشطة الحركية ، وأن هناك العديد من مهارات الأمن والسلامة لدى ذوي الإعاقة الفكرية على اختلاف درجات شدة الإعاقة.

ولا شك أن برامج السلامة البيئية تهدف إلى توفير بيئة آمنة وصحية للأفراد والمجتمع بشكل عام. وعندما يتعلق الأمر بأطفال متلازمة داون المدمجين في مدارس التعليم العام، فإن برامج السلامة البيئية تلعب دوراً هاماً في توفير بيئة مدرسية آمنة وملائمة لتعلمهم وتطورهم. وبناء على ماسبق فهناك جوانب مهمة يمكن أن تشملها برامج التوعية عموماً لهذه الفئة مثل تصميم المدارس العامة بطريقة تعزز السلامة والأمان للأطفال المصابين بمتلازمة داون المدمجين. يشمل ذلك توفير مسارات آمنة وواضحة ومناسبة للتنقل، والتأكد من وجود مساحات مفتوحة ومريحة للحركة والتفاعل. مع ضرورة توفير برامج تعليمية تعزز الوعي بالسلامة لدى الأطفال المتلازمة داون المدمجين. يمكن تضمين هذه البرامج أنشطة تعليمية تعلمهم كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة في البيئة المدرسية، مثل استخدام المعدات بأمان واتباع إجراءات الطوارئ.

ويجب تشجيع التواصل والتفاعل الفعال بين الأطفال المتلازمة داون المدمجين وزملائهم والمعلمين والموظفين في المدرسة. كما يمكن أن تساهم برامج التواصل والتفاعل في تعزيز السلامة والاندماج الاجتماعي للأطفال. مع توفير التدريب المستمر للمعلمين والموظفين حول كيفية التعامل مع احتياجات الأطفال المتلازمة داون المدمجين وضمان سلامتهم في المدرسة. يجب أيضاً إجراء مراجعات دورية للبرامج القائمة للتأكد من فعاليتها وتحديثها بناءً على التطورات الحالية. كما يوضع غب الاعتبار أهمية التعاون المستمر والتواصل مع أهل الأطفال المتلازمة داون المدمجين أمراً حيوياً. يجب أن يتم توفير مساحة للتواصل مع الأهل لمناقشة أي قضايا تتعلق بالسلامة لأطفالهم. ويمكننا تلخيص نتائج الدراسة في الآتي:

1. تساعد برامج التوعية في تعليم أطفال متلازمة داون كيفية الحفاظ على سلامتهم الشخصية. يتم توجيههم لتجنب المواقف الخطرة والتعرف على الأشياء والأماكن التي يمكن أن تكون ضارة لهم.
2. تساعد برامج السلامة البيئية في تدريب أطفال متلازمة داون على كيفية التصرف في حالات الطوارئ مثل الحرائق أو الزلازل أو الإصابات. يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتصرف بطريقة آمنة وفعالة في مثل هذه الحالات.
3. من خلال تعليم أطفال متلازمة داون حول السلامة البيئية، يمكن تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على التحرك والتفاعل بشكل آمن في البيئات المختلفة. تكتسب مهارات السلامة البيئية أهمية كبيرة في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتمكينهم من المشاركة في الأنشطة اليومية بشكل أكبر.
4. تهدف برامج السلامة البيئية إلى توعية أطفال متلازمة داون حول المخاطر التي يمكن أن تواجههم في البيئة المحيطة بهم. عن طريق تعلم الوقاية من الإصابات والتحذير من المخاطر المحتملة، يمكن تقليل احتمالية وقوع الحوادث والإصابات.
5. يمكن لبرامج التوعية بأخطار السلامة البيئية أن تساهم في دعم التكيف الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
6. توفر هذه البرامج للأطفال المعرفة والمهارات اللازمة للتفاعل مع البيئة المحيطة بطريقة آمنة وصحية الخاطئة التي يجب تجنبها.

٧. تعزز برامج التوعية بأخطار السلامة البيئية الوعي بالسلامة الشخصية وضرورة حماية النفس. وتعلم الأطفال المتلازمة داون كيفية تجنب الأماكن والمواقف الخطرة واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للحفاظ على سلامتهم وصحتهم.
٨. تساعد برامج التوعية على توجيه أطفال متلازمة داون بشأن السلامة في المنزل. تشمل هذه البرامج توعية الأطفال بأخطار الحريق، وكيفية التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة، وضرورة استخدام الأدوات المنزلية بطريقة صحيحة وآمنة.
٩. تساعد برامج التوعية أطفال متلازمة داون على فهم أخطار السلامة في المجتمع المحيط بهم. يتضمن ذلك تعلم كيفية العبور بأمان في الشوارع، والتعرف على إشارات المرور، والتصرف السليم في مواقف الطوارئ.
١٠. تعلم أطفال متلازمة داون كيفية التصرف بأمان في الفصول الدراسية، وفي المختبرات، وأثناء النشاطات الرياضية والترفيهية.
١١. يمكن لأطفال متلازمة داون أن يكتسبوا المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة والتصرف بشكل مستقل. يمكن لهذا التعزيز للحفاظ على سلامتهم أن يساهم في تعزيز ثقتهم بالنفس والتحقق من إمكانية المشاركة في الأنشطة اليومية بشكل مستقل.

التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها ونتائجها توصي الباحثة بالآتي:
١. ضرورة تطوير برامج تعليمية مصممة خصيصاً للأطفال ذوي متلازمة داون، تركز على تعزيز الوعي بالقضايا البيئية وتعليم مهارات السلامة البيئية.
 ٢. أهمية استخدام الصور والرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة لتوضيح المفاهيم البيئية بشكل بصري وسهل الفهم.
 ٣. ضرورة استخدام لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم البيئية ومهارات السلامة، وتجنب استخدام المصطلحات الفنية والمعقدة.
 ٤. ضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لمساعدة الأطفال ذوي متلازمة داون في فهم وممارسة مهارات السلامة البيئية، مثل تطبيقات الهواتف المحمولة أو البرامج التعليمية التفاعلية.
 ٥. أهمية عقد نشاطات عملية وتطبيقية تتيح للأطفال ذوي متلازمة داون تجربة مباشرة لمفاهيم السلامة البيئية، مثل فرز النفايات أو الزراعة المنزلية.

الدراسات المستقبلية المقترحة

- ١- واقع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بمهارات السلامة البيئية.
- ٢- دراسة تأثير العوامل البيئية المختلفة على قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على تعلم وتطبيق مهارات السلامة البيئية.
- ٣- فاعلية برامج تدريبية مصممة خصيصاً لتعزيز مهارات السلامة البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة باستخدام تقنيات تعليمية متنوعة.
- ٤- تأثير استخدام التطبيقات الذكية والأجهزة المساعدة في تعزيز مهارات السلامة البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة.

المراجع:

أولاً: مراجع عربية

- أكبر، ميادة محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين فكريا المصابين باعراض داون القابلين للتعليم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الأحمد، رنا إبراهيم ومرسي، منال صبرى (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الإثرائية. **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، جامعة البعث، ٤١ (٦٦)، ٥٢-١١.

بوحدى، هيندة (٢٠٢٠). دور القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (٤)، ٧٧-٥٥.

خضر، عباس (٢٠١١). مفهوم الأمن والحماية والسلامة ، مدونة :

<https://drabbass.wordpress.com/2011/04/24/209/>

الدبحي، خالد ذعار (٢٠١٦). أثر برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك الاندفاعي لدى أطفال المدارس المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالمملكة العربية السعودية. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم، وطنوس، عادل (٢٠١٠). **إرشاد ذوي الاحتياجات وأسرهم**. عمان: دار الفكر.

رياض، نهى مرتضى وعياط، جهاد طه (٢٠٢١). برنامج وسائط متعددة لتنمية الوعي الصحي وأثره على التعايش الآمن لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** - جامعة اسيوط، (١٨)، ٤١٧-٣٢١.

سلامة، روان قسيم محمد والعديلي، عبدالسلام موسى (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

سليمان، أحمد السيد (٢٠٠٢) . مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي. **مجلة علم النفس** ، العدد (٦٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الصفتي، زينب محمد سلامة عمر علي (٢٠٢٠). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، جامعة بني سويف - كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢ (٤)، ١٦٩٥-١٧٥٣.

صبحي، سيد (٢٠٠٢). **بحوث ودراسات في رعاية وتأهيل الكفيف**. القاهرة: المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين.

عبدالعزیز، هناء رمضان (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم في دولة قطر. **رسالة ماجستير**، كلية التربية- قسم علم النفس التربوي - جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا.

عبدالحميد، سهام علي و علي، علية عبدالحميد (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال دراسة تجريبية داخل مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم. **المؤتمر الدولي السابع - بناء الإنسان لمجتمع أفضل**، جامعة عين شمس - مركز الارشاد النفسي.

صالح، شفيق محمد (٢٠١٩). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، ٣٧٠ - ٣٤٩.

عزت، السيد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. **مجلة البحوث الإعلامية**، (٤٦)، ٢٦٧-٢٨٤.

عمران، تغريد والشناوي ، رجاء وصبحي، عفاف (٢٠٠١). **المهارات الحياتية**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط ١.

فهيم، مصطفى (٢٠٠٢). **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**. القاهرة: دار الفكر العربي.

القاسمي، جميلة محمد (٢٠٠٣). *التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا ، الشبكة العربية لنوى الاحتياجات الخاصة، منتدى الإعاقة العقلية* www. Arabent.w.s
القاسمي، عفاف محمد ابراهيم (٢٠٠٦). فعالية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، *رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والاجتماعية – جامعة عين شمس.*
منصور، سحر سامي صلاح (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية - جامعة اسيوط، (١٦)، ١٨٨ – ٢٥٥.*

ثانياً: مراجع أجنبية

- Blodgett, David M.; Feld, Marjorie N.(2023). Teaching an Interdisciplinary Course in Sustainable Food Systems: Science and History Meet in "A World That Works, *International Journal of Sustainability in Higher Education*, v24 n9 p138-158
- Guerrero, Kristina; Umagat, Alexandria; Barton, Mark; Martinez, Andrew; Ho, Kai-Yu; Mann, Sarah; Hilgenkamp, Thessa (2023). The Effect of a Telehealth Exercise Intervention on Balance in Adults with Down Syndrome. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, v36 n2 p385-393 Mar.
- Gonzalez, Sara Russell; Bennett, Denise Beaubien (2014). Planning and Implementing a 3D Printing Service in an Academic Library, *Issues in Science and Technology Librarianship*, v78 Fall.
- Gillinson, S., Lownsborough, H., & Thomas, G. (2004). *Survival skills final: using life skills to tackle social exclusion*. United Kingdom: Demos & Crisis.
- Kats, Daniel J.; Skotko, Brian G.; de Graaf, Gert; Skladzien, Ellen; Hooper, Brian Takashi; Mordi, Rose; Mykhailenko, Tetiana; Buckley, Frank; Patsiogiannis, Vasiliki; Krell, Kavita; Haugen, Kelsey; Donelan, Karen (2023). Designing an International Survey for Organisations Serving People with Down Syndrome. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, v36 n3 p497-506 May.
- Kopel , David B. & Cramer , Clayton E.(2015). Reforming Mental Health Law to Protect Public Safety and Help the Severely Mentally. *Howard Law Journal*, 2015/04/01, Vol: 58, p715.
- Mazeed, Huda M.(2023). A Program for Developing Some Motor Skills for Down Syndrome Children Using Music. *International Journal of Early Childhood*, v55 n1 p47-68 Apr.
- Perosa, Alvis; Gonella, Francesco; Spagnolo, Sofia (2019). Systems Thinking: Adopting an Emery Perspective as a Tool for Teaching Green Chemistry, *Journal of Chemical Education*, v96 n12 p2784-2793 Dec 2019
- Rafi, Faiza; Maricle, Denise E.(2023). Down Syndrome: What School Psychologists Should Know. *Communique*, v51 n5 p4, 6, 8 Jan-Feb.
- Shields, Nora; Plant, Samantha; Warren, Catherine; Wollersheim, Dennis; Peiris, Casey(2018). Do Adults with Down Syndrome Do the Same Amount of Physical Activity as Adults without Disability? A Proof of Principle Study. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, v31 n3 p459-465 May.

- Singh, N. (2004). *Understanding life skills. Hamburg*, UNESCO Institute for Education. Retrieved Oct 8, 2004 from [http: portal](http://portal).
- Wu, Kechao; Jin, Xinglong; Wang, Xiaoyan (2021). Determining University Students' Familiarity and Understanding of Laboratory Safety Knowledge-- A Case Study, *Journal of Chemical Education*, v98 n2 p434-438 Feb